

عولم تكن دخلتها في الحقيقة فقال لها انت طالق ثلاثا
فثلاث لم تلطفتين فقال من اجل انك دخلت دار
زيد فثلاثا فثلاثا دخلها قط ووقع الطلاق ولم يكن
ذلك ما منعها وقرعه وكذلك لو قال لها انت طالق
انك دخلت الدار فكسر ان وشدها طلقت وهذا
لم يخبرها بالحلة التي من اجلها طلقها ولكنه طلقها
ثم خبرها بخبر منقطع من الاول وكانه خبرها بما ليس
مما هما في بعض فالاجابة والامساك عند سوا
اذ ليس بشرط الطلاق ولا بعلة له هذا الترتيب
بين كسر ان وتشد يدها وبين فتحها وتشد يدها
وتختمها وتختينها وكسرها وتختينها فاعلم ذلك
مسئلة فان قال لها انت طالق ان دخلت دار زيد
فكانه قال لها انت طالق وقت دخول دار زيد
فيما معنى وهي في تقدير انت طالق امس نال الطلاق
يقع بها وذكروه المصنف وهو هذا في اللغة كلام متشاقق
قد نعتن اخره اوله اللهم الا ان يكون قد طلقها يوم
دخول دار زيد ثم خبرها الان بما كان منه في ذلك
الوقت وان كانت لم تتخل دار زيد قط فقال لها انت
طالق ان دخلت دار زيد فكانه قال لها انت طالق
امس ثم كذب عليها بقوله دخلت دار زيد فسوا
هذا وقوله انت طالق ان دخلت دار زيد ولو جعل هذا
على حقيقة اللغة كان قوله انت طالق ان دخلت دار
زيد وانت طالق امس كلاما مستحيلا لانه متشاقق
كانه قال الملتك امس واما قوله اطلقت فحال الاعتقاد
اوله باضه واما قوله الملتك امس فان كان قد فعل
فقد

فقد من القول فيه وان لم يفعل فانما كذب به اجابة
وياب وقوع الطلاق فيه ما يذهب اليه الغتية ذلك
مسئلة اذا قال كلما دعوتك فان اجبتني فبدي
حر ففعا ثلاث مرات واجابه مرة فانه يعمت واحد
من عبده لان الاجابة مستطوع الوجود في تزود
فلا يعمت العبد الا بدعامة اجابة وكذلك ان قال
لا امرأة كلما ناديتك فانت طالق تطليقة فناداها
ثلاث مرات فاجابه مرة طلقت واحدة مسئلة
اشد انكساي فان تزفتي يا همد فالترقي انتم
وان تحترق يا همد فالخرق اشام
فانت طلاق او طلاق عزيمة ثلاثا ومنه بخبره اعتد الظلم
فيبني بها ان كنت تميز حقيقة ومالا لم بعد الثلاث مقدم
اسا قوله انت طلاق ففيه وجهان احدهما ان يكون
مصدرا موصوفا موضع اسم الفاعل كما قيل رجل
عدلي عادله ولا ورجل صوم اي صائم وفطر وزور
اي مخطو وزاير كما قال الله تعالى انما صبحنا وكم
نحوه اي غابرا وقد جمع المصدر في موضع المفعول
اي بنا كما قيل رجل رمي اي رمي فكانه قال انت
طالقت فوضع طلاق موضع اسم الفاعل كما تربي
وهذه الصناد اذا وصفت موضع اسم الفاعل
والخمولين فان شئت فتركها اربصا على لفظ واحد
مفرد في الواحد والاثني والجمع والمركب فتقول
رجل عدل ورجل عدل ونسوة عدل وان شئت
شئت وجمعت فقد قيل عدول ومعناغ اشدا
ابو عبد الله مخطوبه قال اشدا انهم من يجي

٤٤

Copyrighted by University